

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

النَّداء

► أحرفه وأحكامه:

► وللمنادى النَّاءِ أو كَالنَّاءِ (يا

وأي وآ) كذا (أيا) ثم (هيا)
والهمزُ للدَّاني و (وا) لمن نُدِب

أو (يا) وغير (وا) لدى اللبس اجتنب

► أحرف النداء:

١- للبعيد أو من في حكمه: (أيا ، هيا ، آ ، أي ، ياء).

٢- للقريب: (أ) الهمزة.

٣- للمندوب: (وا) وهو المتفجّع عليه، أو المتوجّع منه.

► وغير مندوبٍ ومُضْمَرٍ، وما
وذاك في اسم الجنس والمشار له
جا مستغاثاً قد يُعَرَّى فأَعْلَمَا
قَلَّ ومن يمنعه فانصُرْ عاذِلَه

► لا يجوز حذف حرف النداء مع المندوب، نحو "وا زيداه" ولا مع
الضمير، نحو "يا إِيَّاكَ قد كَفَيْتُكَ" ولا مع المستغاث، نحو "يا لزيد".
► ويحذف جوازاً في ما ذكر، فتقول في "يا زيدُ أَقْبَلْ": "زيدُ أَقْبَلْ"، وفي
"يا عَبْدَ اللَّهِ اركب": "عَبْدَ اللَّهِ اركب".

► الحذف مع اسم الإشارة، واسم الجنس قليل، فما ورد منه مع اسم الإشارة
قوله تعالى: (ثُمَّ أَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تَقْتُلُونَ أَنْفُسَكُمْ)، أي: يا هَؤُلَاءِ.
ومما ورد منه مع اسم الجنس قولهم: (أصبحْ ليلُ)، أي: يا ليلُ.

أنواع المنادى وأحكامه:

► وابن المعرّف المنادى المفردا على الذي في رفعه قد عهدا

► للمنادى ثلاثة أنواع :

١- المفرد: على ثلاثة أقسام:

أ- المعرفة، نحو " يا زيدُ، ويا زيدان، ويا زيدون " .

ب- النكرة المقصودة، نحو " يا رجلُ، ويا رجلان، ويا رجيلون " .

ج- النكرة غير مقصودة، مثل قول الأعمى: " يا رجلاً خذ بيدي " .

٢- مضاف، نحو " يا غلامَ زيدٍ، ويا ضاربَ عمرو، ويا عبدَ الله " .

٣- الشبيه بالمضاف، نحو " يا طالعاً جبلاً، ويا حسناً وجهه " .

أحكام المنادى:

► والمفرد المنكور والمضافا وشبهه انصب عادماً خلافاً

- إن كان المنادى مفرداً - معرفة، أو نكرة مقصودة - بني على ما كان يرفع به، فإن كان يرفع بالضمة بني عليها، نحو " يا زيدُ " و " يارجلُ " .
- وإن كان يرفع بالالف أو بالواو فكذلك، نحو " يا زيدان، ويا رجلان "، و " يا زيدون، ويا رجيلون " ويكون في محل نصب على المفعولية.
- وإن كان مفرداً نكرة غير مقصودة، أو مضافاً، أو مشبهاً به نُصب.

اسم الإشارة المنادى :

► وانو انضمام ما بنوا قبل النداء ولْيُجَرَ مجرى ذي بناءٍ جُددًا

► إذا كان الاسم المنادى مبنياً قبل النداء قُدر - بعد النداء - بناؤه على الضم، نحو " يا هذا " .

► ويجرى مجرى ما تجدد بناؤه بالنداء ك (زيد): في أنه يتبع بالرفع مراعاة للضم المقدر فيه، وبالنصب مراعاة للمحل، فتقول " يا هذا العاقلُ، والعاقلَ " بالرفع والنصب، كما تقول: " يا زيدُ الظريفُ، والظريفَ " .

وصف المنادى بـ (ابن):

- ▶ ونحو (زيد) ضَمَّ وافتَحَنَّ مِنْ نحو (أزيد بن سعيد) لا تَهْنُ
- ▶ إذا كان المنادى مفرداً، علماً، ووصف بـ (ابن) مضاف إلى علم، ولم يفصل بين المنادى و(ابن) بفاصل، جاز في المنادى وجهان:
 - ١- البناء على الضمّ، نحو (أزيد بن سعيد).
 - ٢- الفتح إتباعاً ، نحو (أزيد بن سعيد).

- ▶ والضمّ - إن لم يلِ الابن علماً أو يلِ الابن علم - قد حُتِمَا
- إذا لم يقع " ابن " بعد علم، أو لم يقع بعده علم، وجب بناء المنادى على الضمّ، وامتنع فتحه، فمثال الأول:
- ▶ نحو " يا غلامُ ابنَ عمرو، ويا زيدُ الظريفَ ابنَ عمرو " .
- ▶ ومثال الثاني: " يا زيدُ ابنَ أخينا " .

تنوين المنادى المبني:

► واضمُّ أو انصبَّ ما اضطرَّاراً نُونا

مِمَّا لَهُ استحقاقُ ضمِّ بُيِّنَا

► ينون المنادى المبني - (المعرفة، والنكرة المقصودة) - لضرورة الشعر وهو مضموم، أو منصوب، وقد ورد السماع بهما، فمن الأول قوله:

سلامُ اللهِ يا مطرُ عليها * وليسَ عليكَ يا مطرُ السلامُ

► ومن الثاني قوله:

ضربتُ صدرَها إليَّ، وقالتُ: * يا عدِيًّا لقد وقتكَ الأواقي

► وباضطرار خَصَّ جمعُ (يا) و(أل) إلا مع (الله) ومَحَكِي الجُمَلِ
والأكثرُ (اللهُمَّ) بالتعويضِ وشذَّ (يا اللهُمَّ) في قَرِيضِ

► لا يجوز الجمع بين حرف النداء، و" أل " في غير اسم الله تعالى، وما سمي به من الجمل، إلا في ضرورة الشعر كقوله :

فيا الغُلامانِ اللذانِ فَرًّا * إِيَّاكُمَا أَنْ تُعْقِبَانَا شَرًّا

► وأما مع اسم الله تعالى ومحكي الجمل فيجوز، فتقول: " يا الله " بقطع الهمزة ووصلها، وتقول فيمن اسمه " الرجلُ منطلقٌ ": " يا الرجلُ منطلقٌ أقبلُ " .

► والأكثر في نداء اسم الله " اللهُمَّ " بميم مشددة معوّضة من حرف النداء، وشذ الجمع بين الميم وحرف النداء في قوله :

إِنِّي إِذَا مَا حَدَّثْتُ أَلَمَّا * أَقُولُ: يَا اللهُمَّ، يَا اللهُمَّا

تابع المنادى المبني:

- ▶ تابع ذي الضمّ المضاف دون أل الزمه نصباً، كأزيد ذا الحيل
- ▶ إذا كان تابع المنادى المضموم مضافاً غير مصاحب للألف واللام وجب نصبه، نحو " يا زيد صاحب عمرو "
- ▶ وما سواه انصب، أو ارفع، واجعلاً كمستقلّ نسقاً وبدلاً
- ▶ يجوز رفع ونصب المضاف المصاحب لأل، والمفرد، فتقول: " يا زيد الكريم الأب " برفع " الكريم " ونصبه، و " يا زيد الظريف " برفع " الظريف " ونصبه.
- ▶ وحكم عطف البيان والتوكيد حكم الصفة، فتقول: " يا رجلُ زيدٌ، وزيداً " بالرفع والنصب، و " يا تميمُ أجمعون، وأجمعين ".

► وإن يكن مصحوب " أل " ما نُسقاً ففيه وجهان، ورفع يُنتقى

► يجب بناء الاسم المعطوف عطف نسق على الضم إذا كان مفرداً معرفة
بغير " أل "، نحو " يا رجلٌ وزيدٌ ".

► فإن كان بـ " أل " جاز فيه وجهان: الرفع، والنصب، والمختار الرفع، وهو
اختيار المصنف، فتقول: " يا زيدٌ والغلامُ " بالرفع والنصب .

► وأَيُّهَا، مصحوبَ أل بعدُ صفةً
وأيُّهَذَا أَيُّهَا الَّذِي وَرَدَ
يَلْزَمُ بِالرَّفْعِ لَدَى ذِي الْمَعْرِفَةِ
وَوَصْفُ أَيٍّ بِسَوَى هَذَا يُرَدُّ

► يقال: " يا أَيُّهَا الرجلُ، ويا أَيُّهَذَا، ويا أَيُّهَا الَّذِي فعل كذا " .

► فـ " أَيٍّ " منادى مفرد مبني على الضم.

► وـ " ها " زائدة.

► وـ " الرجل " صفة لـ (أي)، ويجب رفعه عند جمهور النحاة، وينصب
قياساً على جواز نصب " الظريف " في قولك " يا زيدُ الظريفَ " بالرفع
والنصب.

► ولا توصف " أي " إلا باسم جنس محلى بأل، كالرجل، أو باسم إشارة،
نحو " يا أَيُّهَذَا أَقبل "، أو بموصول محلى بأل " يا أَيُّهَا الَّذِي فعل كذا " .

► وذو إشارة كأي في الصِّفَة إن كان تركُّها يُفِيَتْ المعرفة

► يقال: " يا هذا الرجلُ " فيجب رفع " الرجل " إن جعل " هذا " وُصْلَةً لندائه
كما يجب رفع صفة (أي) فإن لم يجعل اسم الإشارة وصلة لنداء ما بعده لم
يجب رفع صفته، بل يجوز الرفع والنصب.

► في نحو "سعدُ سعدُ الأوس" ينتصبُ ثانٍ، وضمّ وافتحَ أولاً تُصبُ

► يقال: " يا سعدُ سعدُ الأوس " و

*** يا تيمُّ تيمُّ عديّ ***

► فيجب نصب الثاني، ويجوز في الأول: الضمّ، والنصب.

► فإن ضمّ الأول كان الثاني منصوباً: على التوكيد، أو على إضمار (أعني)،
أو على البدلية، أو عطف البيان، أو على النداء.

► وإذا نصب الأول: فمذهب سيبويه أنّه مضاف إلى ما بعد الاسم الثاني، وأنّ
الثاني مقمّم بين المضاف والمضاف إليه.

المنادى المضاف إلى ياء المتكلم

- ▶ **واجعلْ منادى صَحَّ إنْ يُضَفَّ لِيَا كعبدِ عبيدِ عبدًا عبدِيَا**
- ▶ إذا أضيف المنادى إلى ياء المتكلم: فإما أن يكون صحيحاً، أو معتلاً.
- ▶ فإن كان صحيحاً جاز فيه خمسة أوجه:
- ▶ **أحدها:** حذف الياء، والاستغناء بالكسرة، نحو " يا عبدٍ " .
- ▶ **الثاني:** إثبات الياء ساكنة، نحو " يا عبيدٍ " .
- ▶ **الثالث:** قلب الياء ألفاً، وحذفها، والاستغناء عنها بالفتحة، نحو " يا عبدَ " .
- ▶ **الرابع:** قلبها ألفاً، وإبقاؤها، وقلب الكسرة فتحة، نحو " يا عبدًا " .
- ▶ **الخامس:** إثبات الياء محركة بالفتح، نحو " يا عبيدِي " .
- ▶ فإن كان معتلاً فحكمه كحكمه غير منادى.

► **وفتح أو كسر وحذف اليا استمرّ في " يا ابن أمّ، يا ابن عمّ - لا مفرّ "**

► إذا أضيف المنادى إلى مضاف إلى ياء المتكلم وجب إثبات الياء، إلا في " ابن أمّ " و " ابن عمّ " فتحذف الياء منهما لكثرة الاستعمال، وتكسر الميم أو تفتح، فتقول: " يا ابن أمّ أقبل " و " يا ابن عمّ لا مفرّ " بفتح الميم وكسر ها.

► **وفي النداء " أبت، أمّت " عَرْضٌ واكسِرْ أو افْتَحْ، ومن اليا التاء عِوَضٌ**

► يقال في النداء: " يا أبت، ويا أمّت " بفتح التاء وكسر ها، ولا يجوز إثبات الياء، فلا تقول: " يا أبتى، ويا أمّتي "، لان التاء عوض من الياء، فلا يجمع بين العوض والمعوّض منه.

أسماء لازمت النداء

► و " فُلْ " بعضُ ما يُخَصُّ بالنداء " لُؤْمَانِ، نَوْمَانِ " كذا، واطَّردَا
في سبِّ الأنثى وزنُ " يا خَبَاثِ " والأمر هكذا من الثلاثي
وشاع في سبِّ الذكورِ فُعَلُ ولا تَقْسُ، وَجُرَّ في الشعرِ " فُلْ "

- من الأسماء ما لا يستعمل إلا في النداء، نحو " يا فل " أي: يا رجلُ، و " يا لُؤْمَانِ " للعظيم اللُّؤْمُ، و " يا نومان " للكثير النوم، وهو مسموع.
- وينقاس في النداء استعمال (فَعَالٍ) مبنياً على الكسر في ذم الأنثى وسبِّها، من كل فعل ثلاثي، نحو " يا خَبَاثِ، ويا فساقِ، ويا لكاعِ ".
- وكثر استعمال (فُعَلٍ) في النداء خاصة مقصوداً به سبُّ الذكور، نحو " يا فُسَقُ، ويا غُدْرُ، ويا لُكْعُ " ولا ينقاس ذلك.